

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الحمد لله رب العالمين وصلواته على محمد  
واله وسلم **قال** السيد الامام ابو  
عبدالله محمد بن ادريس المشافعي رضي  
الله عنه **هذا** كتاب ذكرنا فيه ظواهر  
المسائل في اصول الدين التي لا بد للمكلف  
من الوقوف عليها وسميها الفقه الاكبر  
واعرضت عن بسطه قصد للتقريب  
على المبتدى وبالله التوفيق **اعلموا**  
اسعدكم الله ان كل مكلف مأمور بمعرفة  
الله تعالى ومعنى المعرفة ان يعلم  
المعلوم على ما هو عليه بحيث لا يخفى  
عليه شئ من صفات المعلوم وبالظن  
والنقل لا يحصل العلم والمعرفة  
لان معنى الظن تجويز الامرين ومعنى  
النقل قبول قول من لا يدري ما  
قال من اين قال وذلك لا يكون علما

دليله

دليله قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله فامر بالمعرفة لا بالظن والنقل  
**فصل** واعلم ان علوم الخلق على قسمين ضروري ومكتسب  
فمعنى الضروري كل علم يتعلق به وجوده بقدرته غير العالم وذلك نحو العلم الواقع عن الحواس الخمس من الضرورات من غير اختيار ومعنى المكتسب كل علم يتعلق وجزء بقدرته العالم وذلك نحو العلم الحاصل عن النظر والروية **فصل** واعلم ان التكليف ما يستحق بمخالفته العقاب فيدخل فيه جميع اقسام افعال المكلفين وذلك خمسة واجب ومحذور ومسنون ومكروه ومباح فمعنى الواجب والفرض واحد وهو ما يستحق العقاب على تركه

ابو

